

89 - روایة صحيح البخاري : رقم الحديث 6654 إلى 1854 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قوله ولا تسمع من الذين اوتوا الكتاب اي اليهود - 00:00:01

من قبلكم ومن الذين اشركوا ادبا كثيرا هذا يحصل وذاك إنسان مبتلى انتقد يكون لديك عمل دعوي او عمل آآ في بث العلم فتجد

انتقادات على الشبكات وغيرها يعني بعض الناس تمكنا من الكتابة بشكل واسع - 00:00:26

ونسوا المراقبة لله تعالى والقاعدة تقول وما من كافر الا فيفني ويبقى الدهر ما كسبت يداه فلا تكتب بخطك ايه يعني غير شيء يسرك

في القيامة ان تراه فالكلمة التي يقولها الانسان او يكتبه يعني لا تذهب هملا ولا ترك سدى بل اما عز يحمله الانسان - 00:00:45

لو قرأت واما ذل يحمله الانسان على ظهره المكسور يوم القيمة فانت عليك ان لا تتوقف فبدأت حينما ترى مثل هذا الشيء عليك ان

تقدمن وان تزداد والشيخ علي الطنطاوي يذكر يعني مرة بحياته ان بعض الناس كان يكتب في الجرائد عنها وفي - 00:01:14

في طريقه ولكن هذا ما زاله الا يعني تفانيا في بث العلم ونشره والشيخ خالد الطنطاوي رجل اديب يعني احنا حينما ننقل عنه من

باب الادب واما في الفقه وغيره يعني فالرجل لديه بعض الاغراض ولذلك الفتاوی التي الفها - 00:01:36

هذه فتاوى وتعتمد كثير من فتاویه غير معتمدة عندنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن

الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير وابن العوام - 00:01:54

ان اسامي ابن زيد وهو ابن حارثة الكلبي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فذكر اي نسبة الى

فدرك واردف اسامي ابن زيد وراءه - 00:02:10

يعود سعد بن عبادة اللي هو سعد ابن عبادة احد النقباء فيبني الحار هم قوم سعد فيبني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة بدر طبعا

أهل الجاهلية كانوا يسمون اسم الحارث كثيرا - 00:02:27

وفي الاسلام ايضا يسمى بحرف من الاسماء الحسنة والحرف معناه كاتب وكل انسان حارث وهمام اي يكسب لنفسه ولغيره وايضا

يهمهم بفعل الخير قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي - 00:02:43

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم اي يظهر اسلامه وذاك المنافق لم يظهر يعني مات على النفاق قبل ان يجلسنا عبد الله بن ابي فاذا في

المجلس اخلاق اي انواع من المسلمين والمشركيين - 00:03:01

وعبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبدالله بن رواحة طبعا عبد الواحد بن رواه احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم.

الذى وقف نفسه في خدمة الدين وفي خدمة النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه - 00:03:19

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة غبارها خمر اي غطى خمر عبد الله بن ابي انه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا اي لا تثير

علينا الغبار فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:03:39

ثم وقف فنزل ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وهكذا شأن الانسان يدعوا الى الله ويدعوا الى طاعة الله وقرأ عليهم القرآن هو من اعظم

ما يدخل اليمان في قلوب الاخرين سماع كلام الله وسماع معناه - 00:04:02

فقال عبدالله بن ابي بن سلود ايها المرء طبعا المرء اللي هو رجل وتأنيث المرء اللي هي المرأة انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا

تؤذينا به في مجالسنا. وهكذا دانما أهل الباطل - 00:04:21

يردون الحق ولذلك ابليس يسعى لارضاء الاخرين بانه يريد ان تكون الناس مثله حتى لا يكون في غربة ارجع الى رحلتك فمن جاءك فاقصص عليه. فقال عبد الله ابن رواحة بلى يا رسول الله - 00:04:40

فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمين والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورو فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سجنوا يخفضهم ما يسكنهم لكن لازم فهذا التسكين امر حسن - 00:05:00

ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو وباب - 00:05:25

يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا. قال سعد ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فهو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك - 00:05:40

لقد اصطلاح اهل هذه البحيرة يعني المدينة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة يجعلوه مدريا عليهم فلما ابى الله ذلك بالحق اي بسبب الحق الذي اعطاك الله شرقة بذلك اي سرقة بالحق الذي اوتيت به - 00:05:55

فذك فعل به مارأيت اي من فعله القبيح فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ذهب مصلحتهم الدنيوية العاجلة ولو اسلم الاسلام الحقيقي لنال الدنيا والآخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين - 00:06:18

واهل الكتاب طبعا جاء في سورة الجاثية ما يدل على العفو من منكم يحفظ الآية في سورة الجارية تلعيبها عن عنهم يعني فيه العفو والمسامحة لأنهم آآ لا سورة الجاثية - 00:06:42

يعني في سياق عجيبة يعني يعني وتفسير الآية باعتبار انها ما عليه من الخسارة حتى الله المؤمنين على العفو عنهم. نعم وكان المؤمنون يعفون عن المشركين كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - 00:07:20

الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأنى ان يرجعوا الى العفو يتأنى في العفو - 00:07:44

ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا فقتل الله به صناديد كفار قريش ولذا كان الاجتهد الموافق للوحي قتل حتى الاسرى - 00:08:04

قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه اي قد ظهر وجهه يعني باعتبار اصلها دولة حقيقة دولة الاسلام فضايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلم. فبعضهم اسلم اسلاما حقيقا وبعضهم اسلم بالظاهر وكفر بالباطل - 00:08:21

باب قوله ولا لا تحسين الذين يفرحون بما اوتوا. طبعا هاكم كذا اللي يختاره الامام البخاري اي من التدليس حدثنا سعيد ابن ابي مريم اللي هو سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن ابي مريم - 00:08:46

قال اخبرنا محمد بن جعفر وهو ابن كثير المدنى قال حدثني زيد ابن اسلم وهو العدوى عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا عنه - 00:09:03

وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من غزوه الى المدينة اعتذروا اليه. اي عن تخلفهم وخلفوا اي حلفوا كذبا - 00:09:25

واحب ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسين الذين يفرحون هنا البخار بما اوتوا هذا احدى القراءات وقراءة حفص عن العاصي ما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسين في مجازة من عذاب هذا حقيقة خطير جدا - 00:09:42

لما الانسان يحاول ان يمدح فيما لم يفعل ويتراءى بالأشياء هكذا جاء التهليل المفروض فلا تحسينهم بمفادة من عذاب من ان العذاب

الشديد يعني هذا مجرد ان الانسان احب ان يمدح بمال النفع - 00:10:04

فما بالك بالمراءات؟ فما بالك بالعمل السيء؟ اذا امر السيئات امر خطير جداً حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام وهو ابن يوسف الصناعي ان ابن جرج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:10:23

اخبرهم قال اخبرني ابن ابي ملوته ان علامة ابن وقاس اخبره ان مروان قال لبوابه اذ هو مروان ابن الحكم اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لان كان كل امرئ - 00:10:41

فرح بما اوتني اي بما اعطي. واحد ان يحمد لما لم يفعل معذباً ليعدن اجمعون اي كلنا يفرح بما اوتني ويحب ان يحمد لما لم يفعل فقال ابن عباس وما لكم لي هذه؟ امانة في السؤال وهذه المقالة - 00:10:57

انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهوداً فسألهم عن شيء فكتموه ايها واحبروه بغيره واروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم - 00:11:18

يعني ده ابن عباس يرى ان تفسير الآية هكذا ليس معناه ان الآية غير شاملة فكل من اتصف بهذه الصفة مشمول بهذا. وعلى الانسان ان يحذر ثم قال ابن عباس واد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اي العلماء - 00:11:37

كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. تابعه عبد الرزاق اي على روایته ايها اللي هو من تاب لها عليه من يعود انا هشام ابن يوسف تابعه عبد الرزاق - 00:11:56

هشام ابن يوسف الصناعي يروي عن من علي بن جرير فمتابعة عبد الرزاق بن همام الصناعي عن ابن جريج قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الراحل البخاري يقول حدثنا ابن مقاتل هو محمد المروزي - 00:12:18

قال اخبرنا الحجاج وهو ابن محمد المصطيسى عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليك هو عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا يعني اختصره الامام البخاري باعتبار الواسق طريق المتتابعة - 00:12:35

باب قوله ان في خلق السماوات والارض الآية وهذه الآيات كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ وفيه دالة على ان الانسان لابد ان يستطلع ايات الله الكونية كما - 00:12:56

يقرأ ويتدبر ويفسر ويتعلم ويعلم ايات الله القرآنية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني يا رب ابن عبد الله ابن ابي نمر اما البخاري ما روى عن شريك ابن عبد الله النخائي - 00:13:11

عن تربب والثريب مصغر مولى بن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة بقى سنوات يبيت عند خالته نائمون حتى يتعلم من علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34

ولذا يقول ابن الجوزي من لم تكن له بداية محرقة لن تكون له نهاية مشرقة وهذا العلم الذي حصل عليه لم يحصل عليه في النوم الطويل ولا بالطعام الكثير من لم تكن له بداية محرقة - 00:13:50

لن تكون له نهاية مشرقة التوقيع ابن الجوزي واعد بغداد الاول نعم ولذلك كان يذهب بعد وفاة النبي الى الصحابة ويطرق الباب ويجده نائم يقول اجلس في الهيجان وتسفى بي الرياح الحارة. قال ولو اردت ان اوقظه - 00:14:09

لا لا يقظوه لي وهكذا كان ابن عباس حريصاً وكان حريصاً على بث تعلم العلم وحربيساً على بثه بل كان ينفق من ماله لاجل دعوة ويشتري العبيد لاجل ان يعلمهم فيعلمهم - 00:14:33

قال بت عند خالتى ميمونة بنت الحارث وهو ابن ذيابة بنت الحارث فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله وذاك هو كان والي لعبد الله بن الزبير في البصرة لما - 00:14:49

حصل ما حصل يعني انسحب ما قاتل عبد الله بن عباس ما خاضه في الفتنة ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء شوف فنظر الى السماء - 00:15:06

في الطريقة له مقطع في اربع دقائق بعنوان النظر الى السماء اتكل بالفوائد والعواائد وانتهى الى ان النظر الى السماء عبادة واستدل بادلة عديدة وهذه تصلح ان يكتب فيها بحث صغير بعنوان النظر الى السماء عبادة وتأتي بالنصوص الواردة في هذا -

فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضاً واستن فصلٍ احادي عشرة ركعة ثم اذن
بلال فصلٍ ركعتين هي السنة القبلية ثم خرج فصلٍ الصبح - 00:15:40

باب قوله الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم لكن الانسان عليه ان يعني لا يفتر من ذكر الله تعالى في كل مقاماً ويتفكر في خلق السماوات والارض كما انهم يذكرون الله بجوارهم فانهم يذكرون الله في سرائرهم مستذكرين عظمة الله - 00:16:00

تعالى بالنظر الى مخلوقاته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ابن انس ان مخرمة ابن سليمان عن ثريب عن ابن عباس قال بت عند خالتی ميمونة - 00:16:24

فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي النبي له من عمر اثني عشر عام وكان يرقب النبي حتى يأخذ عنه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه هكذا

يعني امسح النوم اي اثر النوم هذه سنة من سنن الزراع من فعلها اجر ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران او اولها ان في خلق السماوات والآقدام حتى ختم - 00:17:02

ثم اتى شنا شن اللي هو الجلد المدبوغ الذي يستعمل في الماء عاد يقال له شم معلقاً فاخذه فتوضاً شف ليس لديهم هذه الحنفيات
التي عندنا هذا من النعيم الذي نسأل عنه - 00:17:20

فتوضأ ثم قام يصلّي فقمت فصنعت مثل ما صنع. الله ولذلك شرع للانسان ان يصلّي النوافل في البيت لاجل ان يقتدي به اهل البيت
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسى - 00:17:37

ثم اخذ باذني فجعل يكسلها حتى يعني يدرسها لينتبه حتى لا يأخذها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر - 00:17:55

فهذى ست مرات فصلى اثنى عشرة ركعة واوتر بواحدة فصار من يوم ثلاثة عشر ركعة باب قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي ادلته وفضحته وما للظالمين من انصار. هذا الذي الظلم - 00:18:12

فالانسان لما يرتكب معزة يقول ظلم نفسه اي انقصها من الفضل - 00:18:31
من الضرر الذي سمي ظلم الانسان الضر نفسه هو من النقص لأن تلك الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئاً لم تنقص منه شيئاً.

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا معن ابن عيسى اللي هو بعد ابن عيسى القزار قال حدثنا ما لك بن انس عن مخرمة ابن سليمان عن كريب المولى عبد الله بن عباس من ان عبد الله بن عباس اخبره - 00:18:50

انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقال زوج ويقال زوجة فالاكثر هي استخدام كلمة زوج وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة اي عند الطول واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها - 09:19:09

فَنَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انتَصَرَ اللَّيلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ مَا كَانَ لَهُمْ هَذِهِ السَّاعَاتُ وَلَا الْهُوَافُ وَلَا
غَيْرُهَا فَأَنْتُمْ يَا مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ النِّعَمِ وَقَدْ حَرَمَهُمْ نَبِيُّكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّمَا اتَّقُوا اللَّهَ فِيهَا وَاسْتَعْمِلُوهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ - 31:19:00

فلا تكون عليكم حسرة يوم القيمة ثم لا تمطر ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده هكذا
اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم وارزقنا بركة القرآن وببركة السنة والحاضرين والسامعين -

00:19:55

صنتع تم دهبت فقمت الى جنبي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم -
يده اليمنى على رأسه على رأسه واخذ باذنه اليمنى يهكلها فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اهت ثم اضطجع حتـ حاءه المؤذنـ فقام فصلـ ١ـ ركعتـ تـ هذا دلـ اـ عـ اـ هـ -
00:20:42

ست مرات صلی من غير السنة القبلية. فيكون مع السنة القبلية خمسطعش ركعة مع الوتر فصلی رکعتین خفیفتین ثم خرج فصلی سبحان من يقول انه لا يجوز التطوع فاكثر من ثمان رکعات - [00:21:04](#)

قوله محضر الخبر باب قوله ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي لليامان لليامان اي الى الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك وهو امام دار الهجرة المخرمة ابن سليمان عن تریب المولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره - [00:21:21](#)

انه بات عند ميمونة زوج النبي صلی الله عليه وسلم وهي خالتہ قال فاضطجعت في عرض البتادة واضطجع رسول الله صلی الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - [00:21:45](#)
استيقظ رسول الله صلی الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثمقرأ العشر الایات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن اذا هو استقاء - [00:22:10](#)

المستعمل فتوضاً منها فاحسن وضوءه اي اتنى بها تاما ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبي فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتحها - [00:22:26](#)
فصلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلی رکعتین خفیفتین سنة الفجر قبلية من غير ان يتوضأ - [00:22:48](#)

ثم خرج فصلی الصبح سورة النساء وهي سورة عظيمة وتسمى بسورة النساء الكبرى اما سورة النساء الصغرى فهي سورة الطلاق وعبدالحميد طهماز ثم هذه السورة به سورة الحقوق الانسانية لان فيها ذكر الحقوق - [00:23:11](#)
وبعضهم رأى ان موضوعها هي هو الاصلاح والانصاف للمرأة قال ابن عباس رضي الله عنهما يستنفرت يستكبر قوامه من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيرها غير ابن عباس مثنى وثلاثة ورابع يعني اثننتين وثلاثة واربع - [00:23:35](#)

ولا تجاوز العرب رباع في هذا الاستعمال اكره الاستعمال وذاك نحن نتعلم هذه الكلمة وكيف توضع الكلمة بالجملة باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء. لا تقصدوا اي لا تعدلوا - [00:24:00](#)
ولذلك يعني هذه اليتيمة التي يخشى الانسان انه يعني ينقص من مهرها او نفقتها قبيح التعدد من اجل ان لا تظلم اليتيم التي في حجر الوليid حدثنا ابراهيم ابن موسى وهو الضرير الرازي قال اخبرنا هشام اللي هو ابن يوسف الصناعي عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - [00:24:24](#)

قال اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة اي عنده يتيم فنكحها اي يتزوجها وكان له عتق وكان يمسكها اليتيم عليه اي لاجله. ولم يكن لها من نفسه شيء فنزل فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي - [00:24:51](#)
احسبي قال اي عروة كانت شريكته في ذلك العتق وفي ما له حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير - [00:25:14](#)
انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي. فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر ولها تشركه في ما له - [00:25:34](#)

ويعجبه مالها وجمالها في يريد ولها ان يتزوجها بنت عمه هو المسؤول عنها تكبر يجب ان يتزوجها لغير وربما يزوجها لابنه فيلكفه عمه اللي يزوجها لابنه ويخشى انه لا يقصد في المهر - [00:25:55](#)

في صداقه طبعا الصداق سمي صداق لأن الانسان يصدق به اهل المرء حينما يتقدم ويعدهم الصدقة فيعطيها مثلا يعطيها غيره. فهو عن ان ينكحونه الا ان يقسطوا لهن اعلى سنتهن. يعني مثل مهر المثل على اعلى شيء - [00:26:17](#)
في الصداق فامرنا ان ينكحوا ما طاب له من النساء سواهن اي سوى يتيمات من النساء. يعني هنا يدل على خطورة اكل مال يتيم او وقصیر في حقه فربنا قد اباح التعذب - [00:26:42](#)

لاجل ان لا تؤذى اليتيم قال عربة قالت عائشة وان الناس استفتو راس رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله

ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن - [00:26:55](#)
قال رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فهو ان يمكحونه عن من رغبوا في ماله وجماله في اثام النساء
الا بالقسط يعني عدها مال يتزوجونها ما عندها - [00:27:18](#)

لا يتزوجونها من اجل رغبتهن عنهن اذا كن قليلات المال والجمال فهذا من يعني مما جبر عليه البشر في حب الطمع في الاخرين فربنا
قد امر بالاصلاح وامر بالانصاف وحذر من اكل مال اليتيم - [00:27:35](#)

وهذا من تفسير قوله اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله فسأل النبي هو الاظهار ان الله كان عليكم نقيفا - [00:27:56](#)

ثم بدأ يفصل في امر اليتامي وفي امر النساء وجاء ذكر هذا تفريعا على معنى تقوى الله سبحانه وتعالى باب باب قوله ومن كان فقيرا
فيأكل بالمعرفة فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. طبعا انا الذي افهمهم - [00:28:10](#)

من مال اليتيم ان الانسان لا يأكل من مال اليتيم شيئا ابدا وهذه تفسير على انه لو فرضنا مثل اليتيم اراد لدينا مادة ونفق عليه من
ماله وقال انا اريد اليوم دجاجة - [00:28:32](#)

طيب من سنة وانت رايح انت واكيد نحن ما نشتري له دجاجة ونأخذ دجاجة لن ينهيها جميعها يحق لنا ان نتشارك معها فيحق لنا ان
نأكل معه بالمعرفة اشترينا وجمعنا الطعام سووها وأكلنا - [00:28:50](#)

هذا هو المقصود بالالية وليس معناه ان انت تكون ملي او بصي. طبعا الولي لما يكون قريب يسمى ملي اذا هو كان احد العاصفة وادا
كان ليست كذلك غريب يسمى وصل - [00:29:09](#)

ولكن مسؤول عن اموال الاوقاف ماذا يسمى؟ يسمى ناظر يعني ينظر في الوقف ويراعيه فليس معنى انك اذا احتجت الى المال كل
من ماله فلان ونقصد الاغراض ما اراد طعام فيها كذا طعام - [00:29:24](#)

يأكل معه بالمعرفة هذه الطريقة اما ان تم يدك على المال وتقول والله انا محتاج ان اروح الى غازي المختار باشا انا عندي شغل
وأخذ المايك هنا ما عندي لا ليس هذا المقصود. من اين اخذت هذا المعنى؟ من قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتني هي احسن -
[00:29:41](#)

فالقرآن يفسر بعضه بعضا وبدار مبادرة اعتدنا اعدنا افعالنا من العتاد وهو العدة حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى - [00:30:02](#)

ومن كان غنيا فليستعثر. اي من اكلها فيستأنف ما يأكل من هذا الشيء ويعمل نفسه كريم وهو الذي يأتي للحين بالطعام الذي يريد
ومن كان فقيرا فليأكل بالمال. قال انها ندى في مال يتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعرفة - [00:30:19](#)

هكذا فسرتها السيدة عائشة انه يأكل بالمعرفة على قدر قيامه ونحن لا نرى هذا هل انما الاكل المقصود لو فرضنا اراد
شيء من اين اخذنا هذا المعنى من قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم - [00:30:42](#)

الا بالتني هي احسن ما من قوله واذا حضر القسمة اى الترکات اولو القربى واليتامى والمساكين اي من لا ينام وقد يأتينا مال وعدنا
ابن للميت وعدنا ابن ابن ابن. ابن الابن لا يرث مع وجود الابن - [00:31:00](#)

وابو الاب لا يسمع جهده. اذا حضر هؤلاء اوعدنا هذا الاخوة وعندها اخ الوالد فرع فرع يعني ابناء او اباء عدنا اخوة اذا حضروا
نعطيهم شيء واذا حضر القسمة اذو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه - [00:31:22](#)

عطيتهم فهاد الشي طيبوا انفسهم حتى لا يحسد ولا يحمد في قلبه حتى يبارك وقولوا لهم قولنا معروفا. بعض الناس يعطيه يقول
هاك هاك روح او يقول لها لا تنفتح عليك لا - [00:31:43](#)

اذا احسنت اليه بالفعل فاحسن اليه بالقول حتى تجمع بين الاحسان الفعلى والاحسان الطبيعي واذا ما احسنت احسن اليه بالقول واما
تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك فارجوها فقل لهم قولنا معروفا - [00:31:58](#)

وهذه الآية اية عظيمة حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشعري وهو ابن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن الشيباني عن

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:32:17

واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكه لماذا قدموا للقرب على اللي كانوا هنا في هذه الحال اولو القربى اللي هو غير ابن الابن او ابو الاب او الاخ او العم اولى من اليتيم - 00:32:32

لانه يت Shawf الى المال كثيرا فقدم على اليتيم. اما اليتيم فهذا هو اليتيم البعيد المقصود فيها اما اذا كان يتيم غريب فهذا داخل في ماذا؟ في اذن قرية والمساكين هو الذي ليس لديه مال فيسكنه عن اداء حوانجه - 00:32:51

قال هي محكمة يعني ليست وليس بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس اي عيد سليمان لا تعود على حجرها اي سعيد ابن جبير تابعة عكرمة في روایته هذا التفسير باب قوله يوصيكم الله يا سلام - 00:33:09

هذه الاية الاية الحادية عشرة كيأخذ مع كامل في تفسيره خرج لها سبعا وثلاثين فائتا ومما ذكره وذكره ابن كثير بان الله ارحم منا باولادنا. فربنا انت لما توصي انسان - 00:33:29

يعني اذا عندك يعني رحمة على هذا الموصى به فتبته المقابر فربنا قد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فلما الله اوصانا طبعا بعدين قال وصية من الله بعدين قال فريضة من الله - 00:33:46

اذا هذا الانسان لابد ان يهتم بأمر الميراث ولا يؤخر الميراث ولا ينقص منه شيئا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر اللي هو محمد ابن المنكدر - 00:34:05

عن جابر قال عادني العيادة اللي هي الزيارة عاد للنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيبني سلمة ماشيدين اي حال كونهما ماشيدين ليسا راكبا فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل يعني - 00:34:22

المؤذى ومغمى عليه من شدة المرض فدعا بماء ودخل الماء ينشط الجسم ولذلك الانسان اذا اتي اهله يستحب له ان لا يؤخر الغسل واذا لم يغسل العاجل فيجب عليه الغسل في الاجل - 00:34:43

لان الانسان يسقط سعرات حرارية ويفقد طاقة فهذا الماء يقوى حركة الدورة الدموية وهذه الدورة الدموية لا ننساها يقولون هذه الشرايين اكبر من قطر الارض في سبع مرات والقلب يدق اكثر من مئة الف دقة في اليوم والليلة - 00:35:02

حتى يصل الدم الى هذه المسافة. فهياي دورة دموية فالشيء عظيم جدا فهذا الماء ينشط ماذا؟ ينشط الدورة الدموية وهي الانسان ان يجلس بين الشمس والفين وهذا يؤثر على الدورة الدموية - 00:35:27

فتوضأ منه ثم رش علي جلطة الدماغية والقلبية. كثير من الساعة سبعة اللي النوم يستغرق النوم من الليل وحتى الصباح لا يستيقظ اما اللي استيقظ ثم يعود وهذا الايسر بالجلطة ابدا - 00:35:45

وذاك صلاة الفجر مهمة جدا ثم رش علي فافقت اي فافقت من الاغماء فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله؟ فنزلت يوصيكم الله في اولادكم طبعا هذه كلها مناسبات نزول وليس نزول - 00:36:05

من هذه قصة وقصة زوجة سعد ابن الربيع لما جاءت بابنتيها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصة سعد بن ابي وقاص وكلها مناسبة طبعا اهل اسباب يسمونه تعدد السبب والنازل واحد - 00:36:25

لكن هذه كلها مناسبات حتى لو لم تحصل هذه القصص فالآيات نازلة ولو لدينا وقت لقرأنا هذه الآيات من الاية واحد وحتى الاية هذه عشرة لعلمنا كيف تسلسلت الآيات تسلسلا عجيبة - 00:36:46

باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم. هاي لم يكن لهن ولد حدثنا محمد بن يوسف عن مرقاہ عن ابن ابي نجیح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب اي باية المواريث - 00:37:03

وليس بحديث لا وصية باية المواريث فجعل الذكر مثل حظ الانثيين شو تسماه حظ وهذا من من عظيم الشريعة لا تقل لي لماذا المرأة تأخذ نصف الرجل ربنا سماه حظ وقال للذكر مثل حظ الانثيين - 00:37:25

فهذا هذا المقدار وهو مقدار كافي ولا بعنت الناس هل يعطون هذا الشيء؟ كثير من الظلمة لا يعدون المرأة لا هذا الحظ ولا ربع الحظ عيادا بالله تعالى ولكن الله بالمرصاد - 00:37:47

فجعل يذكر مثل حظ الانثيين وجعل الابوين لكل واحد منها الثالث والثالث اي لم يكن له ولد وجعل للمرأة الثمن اي الزوجة مع من؟
مع الولد والربع مع عدم الولد - 00:38:03

وللزوج الشذرة ينصف ما عدم الولد والربع مع الولد يعني نصف النصف الربع ونصف الربع اللي هو مازا الثمن عدنا ثالثين ونص
الثالثين الثالث ونص الثالثين مازا؟ الثالث مازا - 00:38:19

لأنه هاي الفروض هكذا قال وهل ضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب. قالوا لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
تضرون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضaron في رؤية - 00:38:36
احدهم هذا حديث لأن ذهبنا الى صفحة اخرى نعم انتبه يا رجل باب قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ويذكر عن ابن عباس
ولا تعصلوهن لا تقهروهن - 00:38:56

طوبى اسمع يا سلام قال ابو جعفر المنصور في وصيته لولده المهدى قال هو اياك والدم الحرام فانه حوض عند الله عظيم. وشر في
الدنيا لازم عيادا بالله تعود تميل نحلة - 00:39:18

فالنحلة المهر اللي هي فريضة يعني معناتها عطية نحلة والنحلتك كذا والنحل يقال الملل والمحن الديانات تسمى نحل باعتبار ان الله
قد نحل الناس بها فضلا منه ومن التشم شخص كم الف باليابان - 00:39:38
بالصين اللي يبعد حشرة واللي يعمل الحمد لله ربنا قال لموسى واقم الصلاة لذكرى وذات الدين يسمى بان احنا حدثنا
محمد ابن مقاتل وهو المروزي قال اخبرنا اسپاط ابن محمد وهو القرشي الكوفي قال حدثنا شيبان وهو ابو اسحاق سليمان -
00:39:57

مال ابن فیروز عن عکرمة عن ابن عباس قال الشیبانی وذکرہ ابو الحسن السوائی ولا اظنه ذکرہ الا عن ابن عباس يا ایها الذین امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعصلوهن لتذهب بعض ما اتيتموهن يعني ما من حق الولي ان يمنع - 00:40:16
من الزواج فمن ضمن الاadle على انه لا نکاح الا بولي قال كانوا الى ان ادركـت شخص سبحان الله كانت يعني اخته لها ارث وتأتي
للخطبات كثيرة جدا لها ويمنعها حتى يأخذ حقها - 00:40:36

وذهبـت اليـهم هي جاءـت الى بيتـنا وانا بـحمد الله ما كان احد يـأتـينـي فيـ العـراـقـ عـلـىـ شـيـءـ فـارـدـهـ اـبـداـ فـذـهـبـتـ اليـهـ وجـادـلـ جـادـلـ وـقـالـ
نـحنـ نـرـجـعـ الـعـرـفـ قـلـتـ لاـ نـرـجـعـ الـشـعـرـ - 00:40:58

عاد اخر شيء عياله قال اذا كان الشغلة هكذا فنحن لا نأخذ بالشغل عيادا بالله تعالى ثم سبحان الله بعد سنوات ندم واعطاها جميع
المال الذي سلبـهـ اـيـاهـاـ يعني شوفـواـ لـمـ اـعـظـلـهـاـ عـنـ الزـوـاجـ اـرـتـكـبـ اـنـمـاـ كـبـيرـاـ - 00:41:14
نعم فبعدين جاءـنيـ واـخـبرـنيـ قالـ اـعـطـيـتـهـ جـمـيعـ المـالـ الـذـيـ حـبـسـتـهـ عـنـهاـ فالـحـمـدـ لـلـهـ السـعـيدـ الـذـيـ
يسـعـىـ مـصـلـحـ بـيـنـنـاـ قـالـ كـانـ اـذـاـ مـاتـ الرـجـلـ اـيـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ - 00:41:30

كان اولياءـ اـحـقـ بـاـمـرـأـتـهـ الـاـولـيـاءـ اـحـقـ بـالـمـرـأـةـ.ـ انـ شـاءـ بـعـضـهـمـ تـزـوـجـهـاـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ.ـ وـاـنـ شـاءـوـاـ زـوـجـوـهـاـ وـاـنـ شـاءـوـاـ لـمـ يـزـوـجـوـهـاـ فـهـمـ اـحـقـ
بـهـ مـنـ اـهـلـ الـهـدـيـ جـاهـلـيـنـ فـنـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:41:47

ولـكـ نـوـجـدـ مـنـ بـعـضـ سـفـهـاءـ النـفـوسـ لـمـ اـمـرـأـتـ تـتـأـيمـ اوـ يـعـنـيـ بـسـبـ يـمـنـعـونـهاـ مـنـ الزـوـاجـ ماـ مـنـ حقـ اـحـدـ اـنـ يـمـنـعـهـ مـنـ الزـوـجـ وـوـلـيـهاـ
يـخـتـارـ لـهـ الـاحـسـنـ بـاـبـ قـوـلـهـ وـلـكـ جـعـلـنـاـ مـظـالـيـاـ مـاـ تـرـكـ الـوـالـدـانـ وـالـاقـومـونـ الـاـيـةـ موـالـيـ اوـلـيـاءـ وـرـثـةـ - 00:42:04

عاـقـدـ هـوـ مـوـلـىـ الـيـمـينـ وـهـوـ الـحـلـيفـ طـبـعـاـ الـمـوـالـيـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـحـلـيـبـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـنـاـصـرـ تـطـلـقـ عـلـىـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـمـعـتـقـ وـالـمـوـلـيـ اـيـضاـ
ابـنـ الـعـمـ اـبـنـ الـعـيـنـ يـسـمـيـ مـوـلـىـ وـالـمـوـلـىـ الـمـنـعـمـ الـمـعـتـقـ وـالـمـوـلـىـ الـمـرـيكـ وـالـمـوـلـىـ مـوـالـيـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ نـعـمـ - 00:42:29
باـعـتـارـ الـوـالـيـةـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ وـلـاـيـةـ الـاـنـسـانـ وـلـلـهـ وـرـسـوـلـهـ فـلـيـوـاءـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـبـيـرـأـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـكـافـرـيـنـ حدـثـناـ الصـوتـ بنـ مـحـمـدـ
قاـلـ حدـثـناـ اـبـوـ اـسـامـةـ وـهـوـ حـمـادـ اـبـنـ اـسـامـةـ عـنـ اـدـرـیـسـ الـلـيـ هـوـ اـبـنـ يـزـیدـ الـاوـدـیـ عـنـ طـلـحـةـ اـبـنـ مـصـرـفـةـ وـالـیـامـیـ عـنـ سـعـیدـ اـبـنـ جـبـیرـ عـنـ
ابـنـ عـبـاسـ وـلـكـ جـعـلـنـاـ مـوـارـبـ - 00:42:56

قاـلـ وـرـثـ وـالـذـينـ عـاـقـدـتـ اـيـمانـكـ هـكـذاـ اـخـتـارـ الـبـخـارـيـ لـلـقـرـاءـةـ كـانـ الـمـهـاجـرـونـ لـمـاـ قـدـمـوـاـ الـمـدـيـنـةـ يـرـثـ الـمـهـاجـرـينـ الـاـنـصـارـيـةـ دونـ ذـوـيـ

رحمه للأخوة التي أخى النبي صلى الله عليه وسلم المؤاخاة التي حصلت فيها ايضاً ماذا كان فيها الميراث - [00:43:22](#)
ثم ربنا انزل قوله تعالى واولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هذا نسخ فكان تشريع السابق لمصلحة شرعية قال للأخوة
التي أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وكل جعلنا مواليه نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانا - [00:43:41](#)
من النصر والرفاق والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ويوصله. طبعاً الوصية تبقى شريطة ثلاث اشياء في الوسيط ان لا يقصد
المضارع بالورثة وان لا تكون لذلك وان لا تزيد على - [00:44:01](#)

سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة البخاري يسوقها احياناً باعتبار انه كان دقيقاً جداً في مسألة السمع من الرواتب ما من
قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة - [00:44:22](#)

هنا اوتي باقل شيء حتى نعلم ان الذي اكثر منه ايضاً لا يموت حدثني محمد ابن عبد العزيز بغيينا نتبرأ قبل هي الهباء الموجودة يعني
فلان لو فرضنا لدينا فتحة - [00:44:39](#)

الى السطح ويدخل ضوء الشمس بهذه الفتحة نرى اشياء هباء كثير في ضوء الشمس غير هذه وقيل النملة الحمراء الصغيرة الله اكبر
الله اكبر نقرأ الحديث طويل جداً نتوقف الى هنا هذا وبالله التوفيق - [00:44:52](#)
الوحيد لا عند حديث ام سلمة ايضاً تللاعش يعني ثابتة للاطعش وثابتة احدعش لكن بعضهم يقول ما من حقه ان يزيد عليه
احدعش لانه ثبت اصلاً من احدى عشر - [00:45:16](#)